

## الجوادر العدنية شرح الدرة القديمية نظم القواعد الفقهية 5

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اما بعد فيقول الناظم حفظه الله تعالى ورفع الله قدره ونفع الله به فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة مشقة تجلب التيسير ولا - 00:00:00

يزول بالشك يقين قد علا اخذنا من هذه القواعد الخمس اربع قواعد فيما سبق واليوم نأخذ القاعدة الخامسة والأخيرة وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك فقال الشارح القاعدة الخامسة اليقين لا يزول بالشك. مراتب الادراك مراتب الادراك من معنا دراستها في - 00:00:25

اكثر من مناسبة وقلنا ان مراتب الادراك اربع اليقين والظن والشك والوهم اليقين والظن والشك والوهم فاليقين معناه انك تعرف الشيء على ما هو عليه معرفة جازمة بمعنى ان النسبة فيه نسبة مئة في المئة - 00:00:56

هذا يسمى يقين والظن هو الاحتمال الراجح من احتمالين الراجح من احتمالين. يسمى ظن ونسبة فوق الخمسين واقل من المياه يعني من واحد وخمسين الى تسعه وتسعين. هذى نسبة الظن. والشك معناه التردد بين امرین - 00:01:26  
لا مزية لاحدهما عن الاخر بمعنى ان نسبة خمسين في المئة والوهم هو الاحتمال المرجوح من احتمالين الراجح يكون ظنا والمرجوح يكون وهم فالكلام اليوم في هذه القاعدة اذا تعارض - 00:01:54

الشك مع اليقين فايهمما نقدم نقول اذا تعارض الشك مع اليقين فان الشرع والعقل يقول لابد اننا نقدم اليقين وان نترك الشهق هذا ليس فقط شرعا بل وعقولا ايضا لان الشك محل الريبة - 00:02:18

والتردد وعدم الجزم واما اليقين فهو محل الجزم والتيقن فكيف نترك امرا محققا ونذهب الى امر مشكوك واضح وهذا يدل عليه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك - 00:02:40  
فالذى لا لا يربيك يعني الذي لا تشك فيه اي الامر المحقق المتيقن بالنسبة له والامر الذي يربكه يعني الذي تمتري فيه. الذي تشك فيه فقال عليه الصلاة والسلام دع ما يربيك الى ما لا يربيك. واضح - 00:03:03

اذا هذه القاعدة تقول لنا اذا تعارض يقين مع الشك فانك تقدم اليقين وتعمل به وتترك الشك هذا معنى القاعدة وهذه قاعدة من القواعد المهمة التي تدخل في معظم ابواب الفقه - 00:03:23

كما سيأتي من خلال الامثلة ومن اهمية هذه القاعدة تدرج تحتها عدد كبير من القواعد عدد كبير من القواعد هي تفريعات لهذه القاعدة. ذكرت لكم هنا تقريرا عشر قواعد فرعية - 00:03:42

تدرج تحت هذه القاعدة وهذه العشر فقط للذكر وليس للحصر والا فان القواعد التي تدرج تحت هذه القاعدة اكتر من هذا اذا هذه قاعدة مهمة جدا تدخل في معظم ابواب الفقه وتتبني عليها كثير من الاحكام - 00:04:00

فمن المهم جدا ان نفهمها فهما جيدا قال معنى القاعدة اليقين هو الاعتقاد الثابت المطابق للواقع والشك هو التردد بين امرین. لا مزية لاحدهما عن الاخر. يعني امرین متساوین هذا يكون الشك. فان كان احد الامرین راجحا والآخر مرجوا فان الراجح يسمى ظن وان المرجوح يسمى - 00:04:20

يسمى وهم قال والشك هو التردد بين امرین لا مزية لاحدهما عن الاخر فاذا ترجح احد الامرین فالراجح يسمى ظنا. والمرجوح يسمى وهم. وهذه الاربعة تسمى مراتب الادراك اربعة يقين وظن وشك ووهم - 00:04:51

واضح؟ وهذا قد مر كما قلت لكم معنا اكتر من مرة واظنكم الان تستوعبونه بشكل جيد. قال ومعنى انه اذا تعارض اليقين مع الشك



وتلزمك الصلاة لأن اليقين إنك لم تفعل وفعلك للصلاحة هذا مشكوك فيه أنت متعدد هل فعلت أو لم تفعل؟ لكن اليقين إنك لم تفعل واضح؟ فنقدم اليقين ونقول الأصل إنك لم تصلي فيجب عليك أن تصلي العصر. تمام؟ قال إذا شك الإنسان هل صل الفرض أم لا؟ فالاصل انه - 00:11:15

ولم يصلني لأنك متيقن ثلاثة إذا شك الصائم في غروب الشمس فإنه لا يفطر بمجرد الشك لأن الأصل بقاء النهار واضح إذا شك الإنسان كان صائما في رمضان مثلا وبعد العصر - 00:11:41

جاءت سحاب فصارت السماء فيها غين وسحاب كثير. ثم صاحبنا هذا شك هل غربت الشمس أو لم تغرب نقول له ما دمت متعددًا في غروب الشمس هل غربت أو لم تغرب؟ فلا يجوز لك الافطار. حتى تتيقن غروبها. لماذا - 00:12:07

نقول لأن الأصل بقاء النهار الأصل أن النهار باق واضح وهذا يصلح مثلا لقاعدة تتفرع عن هذه القاعدة تقول لنا الأصل بقاء ما كان على ما كان. واضح وعكسها أي عكس هذه المسألة لو ان الشخص - 00:12:29

في آخر الليل يتناول السحور من أجل الصيام يتناول السحور. واضح لكنه شك عندما يتناول السحور هو في شك هل طلع الفجر أو لم يطلع؟ ماذا تقولون له يجوز له ان يأكل او لا يجوز - 00:12:55

ها يجوز له ان يأكل. لماذا يجوز له ان يأكل لأن الأصل بقاء ماذا لأن الأصل بقاء الليل لأن الأصل بقاء الليل صحيح؟ اذا الأصل بقاء ما كان على ما كان - 00:13:13

اذا نقول من كان صائما وشك هل غربت الشمس او لم تغرب؟ نقول الأصل بقاء النهار ولا يجوز لك ان تأكل حتى تتيقن غروب الشمس. صح ومن كان شاكا في آخر الليل. هل طلع الفجر او لم يطلع - 00:13:29

هل يجوز له ان يأكل او لا يجوز يجوز لماذا؟ لأن الأصل بقاء لأن الأصل بقاء الليل. واضح الفرق؟ واضح؟ اذا هنا قاعدة تتفرع عن هذه القاعدة تقول لنا الأصل بقاء ما كان على ما كان. الأصل بقاء الليل - 00:13:50

تمام في المثال الثاني الأصل بقاء النهار في المثال الأول. فمن كان صائما وشك هل غربت الشمس او لم تغرب؟ نقول لا يجوز ان تأكل لأن الأصل بقاء النهار من كان شاكا انتبه معي. من كان شاكا في طلوع الفجر - 00:14:11

هل يجوز له ان يأكل او لا يجوز؟ نقول يجوز لك ان تأكل. لأن الأصل بقاء الليل وفي الليل يجوز لك ان تأكل. نفترض نتوسع قليلا نفترض ان هذا الشخص الذي قلنا له يجوز لك ان تأكل في آخر الليل - 00:14:31

قلنا له يجوز لك ان تأكل في آخر الليل تمام؟ لأن الأصل بقاء الليل اكل وبعد ان اكل خرج من بيته فوجد الناس قد عادوا من صلاة الفجر فتبيّن انه اكل بعد الفجر - 00:14:49

فما حكم صومه صومه صحيح او غير صحيح ها نحن قلنا اولا يجوز له الاكل صح لأن الأصل بقاء الليل. الان تبيّن انه اكل بعد الفجر. ماذا تقولون له صومه صحيح او غير صحيح - 00:15:09

ها صحيح صومه صحيح كلامكم غير صحيح لا يصح صومه لماذا؟ لأن عندنا قاعدة فقهية ستاتي تقول لنا لا عبرة بالظن اذا تبيّن خطأ الان هذا تبيّن خطأ او لا - 00:15:29

تبين الخطأ ولم يتبيّن الخطأ. لا عبرة به خلاص ينتهي. نحن فعلا جوزنا له ان يأكل عملا بقاعدة. وهي ان الأصل بقاء الليل. الأصل بقاء ما كان على ما كان - 00:15:48

لكن اذا تبيّن الخطأ فلا عبرة به لأن الظن لا عبرة به اذا تبيّن انه خطأ. ومثال هذا لو ان شخصا مثلا كان متوضئا ثم شك في المثال الاول شخص كان متوضئ - 00:16:03

ثم شك هل احدث ام لم يحدث ماذا تقولون له هو متوضئ كان متوضئا ثم شك هل احدث او لم يحدث؟ ماذا تقولون له الأصل بقاء بقاء الطهارة صحيح؟ مر معنا الان في المثال هذا. الأصل بقاء الطهارة. فقام وصل العصر - 00:16:23

وبعد ان صل العصر تذكر يقينا انه احدث تذكر يقينا انه حدث. ماذا تقولون له يعيد الصلاة ولا يعيد الصلاة لماذا؟ لأن ذلك الذي بنى عليه تبيّن انه خطأ - 00:16:47

ولا عبرة به اذا تبين خطأه واضح؟ اذا لا بد ان تفرقوا بين المتألتين وبين قاعدة الاصل بقاء ما كان على ما كان وقاعدة لا عبرة بالظن اذا تبين خطأه. واضح او غير واضح - 00:17:08

واضح؟ ولذلك نقول واعيدها لكم مرة اخرى. الشخص الذي شك هل طلع الفجر او لم يطلع؟ الفجر يسأل هل يجوز لي ان اكل نقول نعم يجوز لك ان تكون لان الاصل بقاء الليل ممتاز - 00:17:27

فاما اكل وتبيين ان الفجر قد طلع وانه اكل بعد طلوع الفجر ماذا تقولون له؟ نقول له الان لا يصح صومك ويلزمك القضاء. اه. لماذا؟ نقول لان هذا الظن الذي بنيت عليه تبيين انه خطأ ولا عبرة بالظن اذا تبين خطأه. واضح - 00:17:48

اذا نفرق بين هاتين المتألتين وهذا مهم لان البعض يظن اننا عندما جوزنا له ان يأكل مع الشك اذا تبيين انه اكل بعد الفجر يظن ان صومه صحيح. وهذا الفهم غير صحيح - 00:18:13

تمام؟ نعم قال في المثال الثالث آآ في المثال الرابع اذا تردد اي اذا تردد شخص اذا تردد شخص هل قضى دينه الذي على عمرو الذي لعمرا م لا يعني انا - 00:18:29

علي دين علي دين لشخص اسمه عمرو علي دين لشخص اسمه عمرو تشككت هل اعطيته الدين؟ هل سدتم؟ هل قضيت الدين ام لا؟ فماذا نقول؟ الاصل اني قضيت او الاصل اني لم اقضي - 00:18:48

الاصل اني لم اقضي. الاصل عدم الفعل كما تقدم. اليقين عدم السداد. تمام؟ قال فالاصل بقاوه اي بقاء الدين فالاصل بقاوه في ذمته لان ذلك هو اليقين وقطاؤه مشكوك فيه - 00:19:06

تمام المثال الخامس اذا شكت المرأة هل ارضعت الطفل اربع رضعات او خمس ملحوظ عندها في باب الرضاع ان الرضاعة المحرم هو ان ترضع المرأة الطفل خمس رضعات فاذا ارضعته خمس رضعات صار الطفل هذا ابنا لها - 00:19:23

وثبتت المحرمية بينها وبينه على حسب التفصيل المذكور في موضعه من كتب الفقه فاذا شكت المرأة هل ارضعت الطفل اربع رضعات؟ او ارضعته خمس رضعات؟ اذا ارضعته اربع رضعات لن يثبت التحرير - 00:19:46

لكن اذا ارضعته خمس رضعات يثبت التحرير واضح فنقول ما اليقين وما الشك ما اليقين وما الشك الاربع الاربع يقين متأكدة انها ارضعت اربع لكن الخامسة مشكوك هل ارضعت الخامسة او لم ترضع - 00:20:05

فنقول ماذا الاصل هو البناء على اليقين. واليقين هو الاقل. تمام؟ ولذلك قال اذا شكت المرأة هل ارضعت الطفل لاربع رضعات او خمس فانه لا يحرم عليها. اي لا تثبت المحرمية - 00:20:30

لان المتيقن اربع رضعات. والخامسة مشكوك فيها. ونظائر هذا في غسل اعضاء الوضوء. اذا لا شك في اعضاء الوضوء هل غسل يده مرتين او ثلاثا نقول اليقين مرتين وتأتي بالثالثة - 00:20:49

تمام؟ وركعات الصلاة اذا شك الانسان في ركعات الصلاة هل صلى ثلاثا او اربعا فاليقين هو الثلاث الاقل صح؟ والرابعة مشكوك فيها. اذا يبني على اليقين وهو الاقل. ومر هذا معكم في باب سجود السهو - 00:21:09

من متن ابي شجاع تمام؟ قال وعد الطوافات اي في البيت بالکعبه فلو شك هل طاف ستا او سبعا نقول اليقين هو الاقل ست وتزيد شوطا سابعا وغير ذلك. اذا اليقين - 00:21:29

الذى يبني عليه هو الاقل. والزائد مشكوك فيه واليقين لا يزول بالشام. نعم بسم الله تنبئه يندرج تحت هذه القاعدة الكلية قواعد اخرى مثل ذكره تقريرا عشر قواعد ساذكر لكم العشر القواعد - 00:21:47

وساذكر مثلا واحدا فقط لكل قاعدة حتى لا يأخذ منا وقت كثير تمام؟ اذكر مثلا واحدا لكل قاعدة. تنبئه يندرج تحت هذه القاعدة الكلية قواعد اخرى. مثل الاصل بقاء وما كان - 00:22:16

على ما كان الاصل بقاء ما كان على ما كان. مرة مثالها وان من اكل في اخر الليل شاكا هل طلع الفجر ام لم يطلع؟ فاننا نجوز له الاكل صح؟ لان الاصل بقاء الليل - 00:22:34

في درس امس في شرح بن قاسم باحکام صلاة الجمعة من معنا مثال لهذه القاعدة من يتذكر في درس صلاة الجمعة من معنا مثال

لهذه القاعدة. من يتذكر؟ كتبته هنا على السبورة - 00:22:54

من يتذكر وله جائزة من يتذكر مثال امس في هذه القاعدة وله جائزة لا تفتحي الكتاب انا قلت مني تذكر ولم اقل من ينظر في الكتاب احد يحاول يمكن اساعده - 00:23:26

لا يوجد طيب اعطيكن الجواب لو انهم شكوا هل خرج وقت الجمعة او لم يخرج قبل ان يبدأوا في صلاة الجمعة قبل ان يبدأوا في الخطبة والصلوة. ماذا عليهم ان يصلوا - 00:24:11

يصلون ظهرا. هذا اذا كان قبل اذا شكوا هل خرج الوقت او لم يخرج وهم في اثناء الصلاة ماذا عليهم عليهم ان يتموها جمعة. قال لكم ابن قاسم في الكتاب قال ان يتموها جمعة على الصحيح - 00:24:41

لماذا يعنيهم يصلون الجمعة وفي اثناء صلاة الجمعة شكوا هل خرج الوقت ام لم يخرج؟ قال يتمونها جمعة لا يقبلونها ظهرا لماذا لان الاصل بقاء وقت الضهر لان الاصل بقاء الوقت - 00:24:58

واضح؟ الاصل المتيقن بقاء الوقت. وخروج الوقت مشكوك فيه. صح والاصل بقاء ما كان على ما كان الاصل بقاء ما كان على ما كان. وهذه القاعدة ايضا لو خرجننا قليلا - 00:25:20

عن الاطار الفقهي هذه القاعدة تصلح في خلاف او ماذا في الخلافات التي تحصل احيانا بين الدعاة احيانا تكون مسائل وهذا انبه عليه كثيرا. احيانا مسائل هي اجتهادية يختلف فيها بعض الدعاة - 00:25:36

مثلا هذا يتبنى رأيه وهذا يتبنى رأي ثم يدخل الشيطان في عادي بعضهم بعضا ويخاصم بعضهم بعضا بعد مدة ربما احدهم يتراجع او يقول انا يعني اتخلى عن فكري تلك اما اتخلى عنها لانني لانه تبين لي خطأها - 00:25:57

او اتراجع عنها من باب جمع الكلمة وتأليف القلوب او ما شابه ذلك فنقول اذا حصل انه آآ ترك ذلك الرأي الذي سبب العداء والتباغض وحصل التألف فالاصل عودة المودة كما كانت. لان الاصل بقاء ما كان على ما كان. الاصل ان هذا الرجل - 00:26:16

رجل آآ سيرته جيدة طيبة وانه رجل آآ من الصالحين فيما نحسبه وانه رجل عنده غيرة على الدعوة وعلى نشر العلم وما شابه ذلك فالاصل بقاء حاله على ما هو عليه - 00:26:41

للأسف اليوم عندما يتخاصم اثنان من الدعاة فهذا يتبنى رأيه وهذا يتبنى رأي كل واحد يحاول ان يلصق باخيه ما يعلم هو انه منه بريء لكن من باب ماذا؟ ان ينفر الناس عنه. وهذا - 00:26:56

من الفجور في الخصومة. تمام؟ الاصل ان الانسان اذا قال كلمة ثم رجع عنها تاب عنها مثلا او رجع عنها لمصلحة ما ان العلاقة بينهم تبقى على ما كانت الاصل بقاء ما كان على ما كان. نعم - 00:27:14

اثنين قال الاصل براءة الذمة هذه القاعدة ما مثالها؟ الاصل براءة الذمة مثالها لو قال شخص اسمه زيد قال انا اقرضت عمرو عشر الاف ربيع زيد يقول انا اقرضتم عمرو عشر الاف روبية. عمرو ينكر. قال لم يقرضني شيئا - 00:27:33

لم يعطني شيئا لم اخذ منه اي قرض واضح زيد يقول اقرضت عمرا عشرة الاف ربيع. عمرو يقول لم يقرضني نقول جانب من الاقوالي القول قول من؟ من المصدق منها - 00:28:01

ما رأيكم؟ نصدق زيد الذي يقول اقرضت عمرو عشرة الاف ربية او نصدق عمرو الذي يقول لم اخذ منه شيئا لماذا نصدق عمرو لان الاصل براءة ذمته اي ان الاصل انه لا يطالبه احد من الناس بحق - 00:28:23

واضح؟ الاصل براءة الذمة. ولذلك لما كان الاصل براءة الذمة حكمت الشريعة الاسلامية بان عمرا يصدق اذا حلف اليدين فقط احلف اليدين يا عمرو انت مصدق الا اذا جاء زيد بالبينة - 00:28:48

فاما جاء زيد باثنين من الشهود مثلا فحينئذ يصدق زيد لكن اذا لم يكن له شهود وعمرو حلف اليدين فان عمرو هو المصدق لان الاصل براءة تمام؟ المثال الثالث الاصل في الامور العارضة العدم - 00:29:07

اذا الاصل في الامور العارضة ما معنى الامور العارضة الامور العارضة معناها الصفات الصفات ها ايota معناها الصفات التي تحصل وتزول صفة تحصل وتزول يعني مثال المرض المرض عارض يحصل - 00:29:28

ويزول صح مثل الجنون عارض يحصل ويزول صح؟ اذا هذه الصفات التي تحصل وتزول تسمى صفات عارضة. تمام؟ فقال  
الاصل في الامور العارضة العدم يعني انها غير موجودة يعني الاصل في الانسان انه سليم او انه مريض - 00:29:54  
ها الاصل في الانسان انه سليم لان الاصل عدم المرض. المرء من الصفات العارضة الاصل في الانسان العقل او الجنون العقل لان  
الجنون صفة عارضة والاصل فيها العدم واضح؟ اذا الاصل في الصفات العارضة الوجود او العدم - 00:30:23  
الاصل في الصفات العارضة الوجود انها موجودة او انها معdenة او العدم الاصل في الصفات العارضة العدم. واضح هذا؟ انتبه معي  
شخص او صى تعرفون الوصية ان يقول شخص اذا مت فاعطوا فلانا كذا وكذا - 00:30:45  
تبرع مضاف لما بعد الموت. هذا يسمى الوصية يقول اذا مت فاعطوا فلانا مثلا مليون ريبة او اذا مت فابنوا فابنوا دارا للايتام من  
مال او ما شابه ذلك. تبرع مضاف لما بعد الموت. التبرع يكون بعد الموت. تمام - 00:31:10  
ایوة قال شخص اذا مت فاعطوا طلبة العلم في معهد الشيخ جميل الرحمن كل واحد مئة الف ربيع هذه وصية تمام؟ قال اذا مت  
فاعطوا طلاب العلم في معهد جميل الرحمن كل واحد منهم مائة الف ربيع هذه وصية - 00:31:29  
مات هذا الشخص فجاء ورثته وقلنا لهم ان هذا الشخص او صى لكل طالب في هذا المعهد بمئة الف ربيع او الورثة يفرحون او لا  
يفرحون ها يفرحون او لا الغالب انهم لا يفرحون لان التركة ستنتقص. صح؟ لا يفرحون. فماذا قال الورثة؟ قال ان هذا الشخص الذي  
او صى - 00:31:55

كان مجنونا لا تصح وصيته ما رأيكم هل نقول الاصل هو الجنون او نقول الاصل عدم الجنون ماذا الاصل عدم الجنون كيف عرفت  
هذا؟ من اي قاعدة اخذت هذا من هذه القاعدة. الاصل في الصفات العارضة - 00:32:24  
العدم الاصل انه عاقل ليس مجنونا نداء كنتم تدعون انه مجنوون عليكم ان تثبتوا ذلك واضح؟ والا فالاصل انه عاقل. والاصل ان  
تصرفاته ان تصرفاته صحيحة اذا الاصل في الصفات العارضة - 00:32:49  
الوجود او العدم نقول الاصل في الصفات العارضة الاصل في الصفات العارضة العدم واضح المثال او لا؟ واضح ان شاء الله طيب  
القاعدة الرابعة الاصل اضافة الحدث الى اقرب اوقاته - 00:33:10  
ما معنى هذه القاعدة الاصل اضافة الحدث الى اقرب اوقاته. انتبه معي بالمثال يتضح اكثر شخص كان نائما في الليل قام الصباح  
وصلى الفجر وبعد ان صلى الفجر عاد الى بيته فنام - 00:33:27  
قام بعد ذلك قبل الظهر فوجد انه قد احتلم. هو لا يتذكر متى احتلم بالنومة التي نامها من الليل فيكون صلى الفجر وهو  
محتلما او انه احتلم بالنومة التي نامها بعد الفجر - 00:33:50  
فيكون صلى الفجر وهو غير محتلما ثم احتلم في النومة الثانية ما رأيكم هل تقولون له يعيد صلاة الفجر لاحتمال ان الاحتمال كان من  
نوم الليل او تقولون له لا يجب عليك اعادة صلاة الفجر لاحتمال ان الاحتمال يكون من النوم الثانية التي بعد الفجر - 00:34:14  
 واضح المسألة او غير واضحة ماذا تقولون له هل تضييفون الحدث؟ الحدث هنا هو الاحتمال هل الحدث يضاف للنومة القديمة التي  
كانت في الليل او للنومة الجديدة التي كانت بعد الفجر - 00:34:38

الجديدة للجديدة لان هذا هو اليقين تمام؟ وما قبل ذلك محل شك اذا نقول الاصل اضافة الحادثة الى اقرب زمن الاصل اضافة  
الحادثة الى اقرب زمن فحينئذ نقول لا يجب عليك ان تعيد صلاة الفجر - 00:34:57  
تمام؟ هذا مثال القاعدة الخامسة الاصل في الاشياء الاباحة هذه من القواعد المشهورة فالاصل في الاشياء الاباحة فكل شيء  
نستعمله نحتاج له بهذه القاعدة. فلو قال شخص مدل على انه يجوز ان تضع الماء في هذا - 00:35:21  
بهذا الشكل لم يكن في عهد الصحابة وضع الماء في البلاستيك هكذا مغلق ما الدليل على جواز هذا؟ نقول الاصل الاصل في الاشياء  
الاباحة. صح طيب اسألكم سؤال اخر احيانا النساء يسأل عن بعض المسائل المتعلقة بالجمال والزينة وما شابه ذلك - 00:35:41  
فعدنهم بعض الخلطات تأخذ بعض أنواع الفاكهة او البيض او الخضروات هي في الاصل الاكل هذه صح؟ لكن هي تاخذها تخلطها مع  
بعض ثم تعمل فيها كريمات للوجه وللعي و ما شابه ذلك - 00:36:04

هل هذا الفعل يجوز او لا يجوز لان الاصل في الاشياء الاباحة لذلک المرأة اذا استعملت البيض او استعملت بعض انواع الفاكهة او استعملت بعض انواع الخضروات مثلا لمثل هذه الاشياء التي تزيدها مثلا جمال - [00:36:21](#)

وحسنا وما شابه ذلك نقول الاصل الجواز. ما الدليل الذي استندنا عليه الدليل هذه القاعدة. الاصل في الاشياء الاباحة وهذه القاعدة [00:36:39](#) نستند فيها ايضا لقول الله عز وجل هو الذي خلق لكم -

انظر لأن لكم ما في الارض جميما. فكل ما في الارض خلقه الله لنا. ما معنى خلقه الله لنا؟ اي خلقه الله لننتفع به نحن واضح؟ فاذا [00:36:58](#) هذه القاعدة تدل على ان الاصل في الاشياء -

ا او هذه الاية تدل على ان الاصل في الاشياء جواز الانتفاع الاصل في الاشياء الاباحة وما شابه ذلك قال الاصل في الاشياء الطهارة هذا ايضا من القواعد المشهورة. وشار اليها الناظم الشیخ عبدالرحمن السعید فيما مر معکم فيما سبق بقوله والاصل في میاهنا [00:37:18](#) الطهارة والارض -

والثياب والحجارة صح؟ الاصل في كل شيء الطهارة. ولذلك اذا صليت وانت تحمل الجوال تصح صلاتك لان هذا طاهر. ما الدليل على [00:37:39](#) ان هذا طاهر الاصل في الاشياء الطهارة. نعم. قال -

السابع الاصل في دم المعصوم وماله وعرضه التحرير المعصوم. انظر قال المعصوم ولم يقل المسلم المعصوم اعم من المسلم [00:37:56](#) المعصوم يشمل المسلم ويشمل الكافر الذي لا يجوز قتله. مثل الذمي -

والمعاهد والمستأمن واضح؟ هذا مع كونه كافر الا انه لا يجوز قتله وغير المعصوم مثل الحربي غير معصوم ايضا المرتد [00:38:16](#) غير معصوم صح وايضا فقط الزاني المحسن صح -

وايضا قاتل النفس صح تارك الصلاة يقتل يقتل حدا صح تارك الصلاة يقتل حدا عند الجمهور تارك الصلاة ليس كافرا وانما [00:38:44](#) يقتل حدا اذا رفض اقام الصلاة اذا رفض ان يصلى -

هؤلاء يقتلون دماؤهم ليست معصومة. تمام؟ طبعا دماؤهم ليست معصومة هؤلاء الثلاثة الذين هم في الاصل مسلمين تارك الصلاة [00:39:06](#) مسلم قاتلوا النفس مسلم الزاني المحسن مسلم. هؤلاء دمهم مباح لكن من الذي يتولى اقامة الحد عليهم -

القاضي ليس نحن واضح القاضي يتولى اقامة الحد عليهم. ولذلك قال النبي صلی الله علیه وآلہ وسلم لا يحل دم امری مسلم هذا هذا [00:39:31](#) المقطوع من الحديث لا يحل دم امری مسلم يدل على ماذا؟ يدل على ان الاصل -

اباحة الدماء او ان الاصل تحريم الدماء الاصل التحرير لا يحل هذه القاعدة لا يحل دم امری مسلم الا هذا استثناء الا باحدى ثلاث [00:39:54](#) الشیب الزاني والنفس من نفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. اذا نقول الاصل -

هو تحرم دماء المعصومين وكذلك تحريم اموالهم. قال النبي صلی الله علیه وآلہ وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه [00:40:20](#) القاعدة الثامنة الاصل في الكلام الحقيقة الاصل في الكلام الحقيقة. درسنا -

الحقيقة والمجاز وان الحقيقة هي استعمال اللفظ فيما وضع له المجاز استعمال اللفظ في غير موضع له فاستعمال لفظ الاسد المثال [00:40:43](#) المشهور استعمال لفظ الاسد في الحيوان المفترس حقيقة واستعمال لفظ الاسد في الرجل الشجاع مجاز -

تمام الاصل في الكلام انه يحمل على المجاز او يحمل الكلام عن الحقيقة الاصل ان الكلام يحمل على الحقيقة تمام اذا نقول على هذا [00:41:02](#) التأصیل على هذه القاعدة لو قال شخص مثلا -

اووصیتم لولد زید بهذه السيارة اووصیت لولدی زید بهذه السيارة كلمة ولد في اللغة العربية تطلق على الابن المباشر الذي يسمی ابن [00:41:20](#) الصلب وتطلق على ابن الابن ايضا تمام فما الحقيقة؟ الحقيقة انها تستعمل للولد المباشر -

واستعمالها في ابن الابن مجاز. اذا عندما قال هذا الشخص اووصیت بهذه السيارة لولد زید هل يدخل في ذلك ولد ولد لا يدخل في [00:41:47](#) ذلك واضح؟ لا يدخل في ذلك -

لماذا لا يدخل في ذلك لان الاصل لان الاصل ان اللفظ يحمل على الحقيقة فيدخل فقط ولد زید المباشر دون ولد ده. تمام قال الاصل [00:42:04](#) في الاوضاع التحرير. الابضاع جمع بعض. والبعض هو الفرق -

والاصل فيها التحرير وهذا ايضا مر معنا في قواعد الشيخ عبد الرحمن السعدي والاصل في الاوضاع واللحوم والنفس والاموال للمعصوم تحريرها حتى يجيء الحل فافهمها اناك الله ما يمل. صح ممتاز - 00:42:26

الاصل في الاوضاع اي في الفروض التحرير. هذا الاصل يدل عليه القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون يعني الاصل انهم يحافظون على قضاء الوتر على قضاء الشهوة - 00:42:45

هذا الاصل الاصل المحافظة الاصل المنع ولذلك كانت القاعدة الاصل في الاوضاع التحرير ثم جاء الاستثناء الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فقط هنا سبليين اما الزواج واما ملك اليمين فقط - 00:43:07

ثم اكيد الله الاصل مرة اخرى. قال فمن ابتغى وراء ذلك اي فمن اراد سبليا ثالثا غير هذين السبليين فاولئك هم العادون هذا تأكيد للاصل الاول والذين هم لفروجهم حافظون. واضح؟ اذا هذه القاعدة تستند الى هذه الآية. والذين هم لفروجهم حافظون - 00:43:30 الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون العاشر الاصل في اللحوم التحرير وهذا ايضا مر معنا في شرح قواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن السعدي - 00:43:55

وله ادلة ايضا من السنة النبوية فقد جاء في الحديث ان الانسان اذا رمى بسهم على حيوان في الصيد رمى بسهم على حيوان فسقط الحيوان ومات يعني كأن يكون الحيوان في مكان مرتفع على جبل - 00:44:14

فانت رميته بسهم فسقط فمات فهل يجوز لك ان تأكله او لا يجوز قال العلماء لا يجوز لك ان تأكله. لماذا؟ لانك لا تدرى هل قتل بسهمك او قتل بالسقوط - 00:44:35

اذا قتل بسهمك فهو حلال اذا قتل بالسقوط فهو حرام. فاجتمع حل وحرمة والاصل الحل او الحرمة الاصل التحرير. تمام؟ الاصل التحرير. ولذلك قالوا لا يجوز لك وقالوا ايضا اذا ارسلت كلب الصيد اذا ارسلت كلبك المعلم - 00:44:52

لصيد الصيد قتل بكلبك المعلم وبكلب اخر غير معلم فانه لا يحل لك ان تأكل منه. لانك لا تدرى من الذي قتله اكلبك المعلم في حل او هذا الكلب غير المعلم في حرم - 00:45:15

واضح؟ اذا هذا كله ينبني على هذه القاعدة الاصل في اللحوم التحرير نكون انتهينا بهذا من القاعدة الخامسة قاعدة اليقين لا يزول بالشك وهي من القواعد المهمة التي ينبغي لطالب العلم ان يقف عندها كثيرا - 00:45:36

قال الناظم حفظه الله تعالى لا يشغل المشغول والساقط لا يعود والتتابع تابع تلى لا يشغل المشغول والساقط لا يعود والتتابع تابع تلى. ذكر حفظه الله في هذا البيت ثلاث قواعد. هن القاعدة - 00:46:02

السادسة والسابعة والثامنة القاعدة السادسة المشغول لا يشغل المشغول لا يشغل معنى القاعدة ان العين اذا شغلت بتعلق حكم شرعى فانه لا يقبل ان يرد عليها حكم اخر يتنافى مع الاول - 00:46:22

معنى القاعدة ان العين ما معنى العين بمعنى الشيء والشيء المحسوس يسمى عين ان العين مثلا كتاب سيارة دار هذى اعيان. تمام معنى القاعدة ان العين اذا شغلت بتعلق حكم شرعى - 00:46:51

فانه لا يقبل ان يرد عليها حكم اخر بمعنى اخر لو قلت على سبيل المثال هذا الكتاب وقف لطلاب العلم اذا هذه العين صارت مشغولة بكونها موقوفة صح؟ هذا الكتاب وقف على طلاب العلم. هذا صارت عين موقوفة. صار عين موقوفة - 00:47:13

فهل يجوز لي ان ابيعه لا يجوز لماذا لانه مشغول بالوقف. هل يجوز لي ان اؤجره؟ لا يجوز. لانه مشغول بالوقف واضح؟ اذا لما كان مشغولا بشيء فلا يشغل بشيء اخر - 00:47:39

لما كان مشغولا بكونه موقوفا لا يشغل بشيء اخر لو قلت على سبيل المثال هذا هبة لك اذا هذا صار موهوبا تمام فاذا صار هبة لك وقبطه هل يجوز لي ان ابيعه - 00:47:57

بعد ان اهبه لك وتقبضه تأخذه. هل يجوز لي ان ابيعه؟ انا الواهب هل يجوز لي ان ابيعه لا لا يجوز انا قلت لك هذا هبة لك فاخذته انت وقبضته صار ملكا لك - 00:48:17

هل يجوز لي ان ابيعه انا لا لا يجوز العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه لا يجوز لماذا لا يجوز لان هذا هذه العين مشغولة بكونها

موهوبة فلا تشغلو بشيء اخر لا تشغلو بعقد اخر. لا تشغلو بالبيع - 00:48:36

لو قلت هذا الجوال وحبته لك فاختذ الجوال. هل يصح لي ان اجعل هذا الجوال وقف في المسجد؟ لا لانه صار مشغولا بكونه عينا موهوبة واضح؟ اذا العين اذا شغلت بشيء فانها لا تشغله بشيء اخر - 00:48:56

لا يقبل ان يرد عليها شيء اخر. لان المشغول لا يشغل تمام؟ لان المشغول لا يشغل لكن عندما قلت هنا معنى القاعدة ان العين اذا شغلت عندما قلت ان العين هذا من باب الغالب - 00:49:17

والا احيانا قد يكون الانشغال بغير علم. يعني انتبه معي ساعطيك مثلا في رمضان ان يصوموا الناس صيام الفرض صوم رمضان صح هل يجوز للانسان في رمضان ان يتشارغل بصيام الكفاره - 00:49:39

او يتشارغل بصيام النذر ويترك صيام رمضان لماذا لا لانه مشغول بصوم الفرض اي بصوم رمضان والمشغول لا يشغل هل هنا توجد عين هل توجد عين هنا هل في هذا المثال في عين - 00:49:59

لا يوجد عين صح؟ لا توجد عين لكن قولنا هنا ان العين اذا شغلت من باب الغالب والا فان هذه القاعدة تشمل حتى العبادات تدخل حتى في العبادات. فنقول من كان في رمضان - 00:50:20

يصوم رمضان فلا يجوز له ان يتشارغل بصيام اخر فلا يصوم نذرا ولا يصوم كفارة ولا يصوم قضاء في رمضان. تمام قال معنى القاعدة ان العين اذا شغلت بتعلق حكم شرعى فانه لا يقبل ان يرد عليها حكم اخر يتنافى مع الاول. دليل القاعدة - 00:50:36

عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخبير ما معنى اصاب اي امتلك ارضا بخبيبة. تمام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها. ما معنى يستأمره - 00:50:59

يستأمره فيها يستأمر بمعنى يستشيره يستعمره بمعنى يستشيره من المشاورة تمام استشارة؟ قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها. فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخبير لم اصب ما - 00:51:19

قط انفس عندي منهم يعني هذا افضل مال املكه هذا افضل مال املكه فما تأمر به؟ يعني انا اريد ان اتصدق اي نوع من انواع الصدقة تتصحني وهذا من امير المؤمنين عمر ابن الخطاب يدل على منقبة - 00:51:40

وانه اراد ان يتصدق بافضل ما عنده عملا بقول الله عز وجل لن تناولوا البر حتى تنفقوا ايس ما تحبون ليس من الاشياء التي لا تربونها. واضح؟ لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون. فعمر رضي الله عنه يقول - 00:52:00

اصبت مالا في خير لم اصب مالا قط انفس عندي منه. فاتيت النبي عليه الصلاة والسلام استأمره فيها استشيره ماذا اصنع بهذا المال فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان شئت - 00:52:23

حبست الاصل وتصدقت بها. ما معنى حبست الاصل وتصدقت بها؟ هذا الذي يسمى عند الفقهاء الوقف اي تجعل الارض موقوفة تجعل الارض موقوفة تمام تجعل المنفعة شائعة للناس. ينتفعون الناس ينتفع الناس بها. قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها. قال فتصدق - 00:52:42

بها عمر على انه لا بياع يعني لا تقبل البيع. تمام؟ ولا توهب ولا يورث. يعني تبقى موقوفة. لان الموقوف لا بياع ولا يهرب. انظر هذا فيه دليل للقاعدة. ولذلك قال هنا وجه الاستدلال ان العين الموقوفة - 00:53:08

لانشغالها بالوقف لم يجز بيعها ولا رهنها ولا هيبيتها. لانها مشغولة بالوقف والمشغول لا يشغل واضح ان شاء الله من تطبيقات القاعدة يجوز التيمم مع وجود الماء المحتاج اليه للعطش - 00:53:32

شخص عنده ماء عنده ماء لكن هذا الماء يحتاج اليه لعطشه او لعطش شخص اخر او لعطش في حيوان محترم تمام عنده ماء يحتاج اليه ويريد ان يصل اليه محدث - 00:54:00

فماذا نقول له هل استعمل الماء حتى وان كنت محتاجا اليه او نقول له تيمم واجعل الماء هذا للعطش ما رأيكم؟ ماذا نقول له لماذا يتيمم الماء موجود لماذا يتيمم - 00:54:23

ها لماذا يتيمم والماء موجود بان الماء مشغول بحاجته واضح؟ الماء مشغول بحاجته اليه. هو يحتاج الماء اما لعطش نفسه او

لعطش غيره. فلما كان الماء مشغولا بحاجته فإنه ينتقل إلى التيم - 00:54:46

ولا يشغل المشغول لا يشغل المشغول يتوضأ منهم عاد مشغول بشيء آخر فلا تشغله أنت بالوضوء. تمام؟ قال يجوز التيم مع وجود الماء المحتاج إليه للعطش. لأن الماء حينئذ مشغول بالحاجة الأصلية - 00:55:12

واضح مثال الثاني لو نذر شخص اعتكافا متتابعا شخص قال نذرت لله أن اعتكف في هذا المسجد خمسة أيام متتابعة نذرت لله أن اعتكف في هذا المسجد خمسة أيام متتابعة - 00:55:32

فدخل واعتكف في اليوم الثاني سمع أن صديقا له مريض هل يجوز له أن يذهب لعيادة المريض لا يجوز. لماذا لا يجوز له مشغول بالاعتكاف لأن مشغول بالاعتكاف. والمشغول لا يشغل - 00:55:57

واضح قال لو نذر شخص اعتكافا متتابعا لم يجز له الخروج لعبادة أخرى كصلاة جنازة كعيادة مريض كصلة رحم لانشغاله بالاعتكاف والمشغول لا يشغل المثال الثالث اذا وضع شخص عينا رهنا بدين - 00:56:24

لم يجز أن يجعلها رهنا بدين أخر لانشغالها بالرهن الاول تعرفون الرهن الرهن عندما أخذ دينا أو أخذ قرضا من شخص فيكون على هذا الدين اضع عينا عند صاحب الدين - 00:56:49

تكون وثيقة عندهم. مثلا أنا أخذت مليون ربي من واحد منكم فاضع هذا ليكون رهنا عنده لأنني إذا لم استطع أن أسد الدين ماذا يفعل القاضي إذا لم استطع أن أسد الدين ان أدفع المليون ماذا يعمل القاضي؟ يبيع هذا - 00:57:13

يباع هذا ويأخذ من قيمته مليون ويعطي لصاحب الدين. هذا هو الرهن. الرهن معناه جعل عين وثيقة بدين يستوفى منها عند تعذر الوفاء جعله عين وثيقة بدين يستوفى منها عند تعذر الوفاء. هذا معنى الرهن - 00:57:37

الآن حصل مثلا أنا أخذت من الاستاذ عبد الخالق أخذت منه مئة الف ربي لا مئة الف قريب مليون ربيع تمام؟ أخذت مليون ربيع وبعد ذلك بعد أن ثبت الدين عليه اعطيته هذا الرهن. فصار هذا الرهن - 00:58:02

عنه فذهبت إلى الاستاذ زين الدين وقلت لل والاستاذ زين الدين أنا احتاج إلى مليون روبيه ثانية أنا أريد مليون أخر أريد دين منك. تمام فقال أنا أعطيك آآ الدين هذا هذه المليون صار عندي الان مليون - 00:58:26

لل والاستاذ عبد الخالق ومليون أخر لل والاستاذ زين الدين. فقال لي أريد رهن الاستاذ زين الدين يقول أنا أريد رهن الذي واطلعته عند الاستاذ عبد الخالق سيكون بينكمما يعني رهن لك ما الاثنين - 00:58:47

لا يصلح هذا لا يصلح لأن هذه العين مشغولة بالرهن الاول فلا نشغالها برهن ثانٍ واضح؟ المشغول لا يشغل ولذلك قال لكم اه الناظم الشيخ عبدالرحمن السعدي - 00:59:03

وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسبل. تمام فهذا لا يجوز لنا يعني العين التي كانت مرهونة في الدين الاول لا يجوز لا يصح أننا نجعلها مرهونة الثاني واضح لا يصح هذا - 00:59:21

تمام؟ طيب يقول قائل لو كان قيمة هذه العين أنا كم أخذت الان مليون ومليون نفترض أن قيمتها قيمة هذه العين خمسة مليون هل يصح او ما يصح ما رأيكم - 00:59:42

لو كان قيمتها غالبة قيمة هذه العين أغلى من الدينين هل يصح أن تكون هذه العين رهنا بالدينين او لا يصح ما رأيكم لا يصح حتى وان كانت أغلى - 01:00:02

لا يصح لأن العين المشغولة بشيء لا تشغله بشيء آخر حتى وان كانت أغلى. تمام؟ قال لكم اذا وضع شخص عينا رهنا بدين لم يجز أن يجعلها رهنا بدين أخر لانشغالها بالرهن - 01:00:24

اول اربعة قال لو استأجر شخصا اه انتبه لهذا المثال. مهم هذا لو استأجر شخصا ليعمل عنده شهرا فلا يجوز لهذا الشخص ان يستأجر اثناء تلك المدة من جهة اخرى - 01:00:43

لانشغاله مع الاول واضح هذى من مسائل المهمة فمثلا عندما مؤسسة تستأجرك لتعمل عندها مدة معينة. تعمل عندها شهر تعمل عندها سنة الى اخر لا يجوز لك في اثناء هذه المدة - 01:01:03

ان تعمل مع مؤسسة اخرى واضح؟ لانك مشغول مع الجهة الاولى فلا يجوز لك ان تنشغل مع جهة ثانية تمام؟ في اثناء العمل.

01:01:27 مثلا هي استأجرتك مدة شهر -

واستأجرتك اجرة كاملة يعني نستأجرك خلال هذا الشهر تكون عندنا منفعتك كلها عندنا. اذا لا يجوز لك. اما لو استأجرتك على سبيل المثال لتعمل اعمالا في اوقات الدوام فقط. مثلا استأجرتك هذه المؤسسة لتعمل من الصباح -

01:01:47 الى المغرب فقط يمكن بعد ذلك ان تعمل مع جهة اخرى بعد المغرب بعد العشاء لا نتكلم عن هذا انما نتكلم عن مؤسسة مثلا استأجرت عاملها استأجرت شخصا ليعمل عندها مدة جميع الدوام. يعني جميع النهار -

01:02:08 او جميع الوقت فنقول له في خلال هذا الوقت لا يجوز لك ان تعمل مع جهة اخرى تمام فقال هنا لو استأجر شخصا ليعمل عنده شهرا فلا يجوز لهذا الشخص ان يستأجر اثناء تلك المدة من جهة اخرى لانشغاله مع -

01:02:30 اول بان المشغول لا يشغل تمام؟ ثم قلت في التدريب وفق هذه القاعدة كيف ترى حكم الموظف الحكومي او لدى جهة خاصة الذي يعمل لجهة اخرى اثناء دوامه. يعني بعضهم يكون موظف في الحكومة -

01:02:52 او موظف في شركة دوامه من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا في هذا الوقت دوامه في الحكومة او في الشركة هل يجوز له في هذا الوقت ان يعمل مع جهة اخرى -

01:03:15 لا يجوز له ذلك لانه في هذا الوقت مشغول بدوام مع الجهة الاولى. فلا يجوز له ان يشغل مع الجهة الثانية الا طبعا الا اذا اذنت له الجهة الاولى -

واضح؟ اذا قالوا له نسمع لك لا مشكلة نعم القاعدة السابعة الساقط لا يعودكم بقي من الوقت بقى عشر دقائق ممكن نزيد فوقها خمس ونعودكم الساقط لا يعود. هذى من القواعد ايضا المهمة جدا -

01:03:51 الساقط لا يعود اي ان معنى القاعدة اي ان ما يسقط من الحقوق فانه لا يعود بعد سقوطه نفترض على سبيل المثال شخص قتل شخصا اخر عمدا شخص قتل شخصا اخر عمدا -

01:04:13 ما الواجب ما الواجب تجاه القاتل؟ ماذا نفعل بالقاتل القصاص ان يقتل صحيحا؟ ان يقتل ف قال اولياء الدم اولياء الدم مقتول. قالوا نحن نعفو عنهم لا نريد ان يقتل نسقط عنه القصاص نسقط القصاص -

01:04:38 فتم العفو عنه ولم يقتل وسقط القصاص واضح بعد سنة سنتين جاء اولياء الدم فقالوا لا نحن الان تراجينا نريد ان نقتله قصاصا هل يجوز لهم ذلك هل يجوز لهم ذلك؟ لا يجوز. لماذا لا يجوز -

01:05:01 لان الساقط لا يعود الشيء اذا سقط لا يعود مرة اخرى. انت اسقطتم حكمكم في القصاص فليس لكم ان تعودوا للمطالبة به مرة اخرى هذى من القواعد المهمة جدا وهي تتعلق كثيرا بالقضايا القانونية -

01:05:23 في المحاكم احيانا يحصل نزاع بين الجيران او بين الناس او يحصل حادث سيارة على سبيل المثال او دراجة نارية جواله يعني شخص يمشي فيكون شخص اخر مثلا ماشي اكسيدنت -

01:05:44 تمام؟ حادث ايوة فيذهب معه الى البوليس ثم ان هذا الشخص الذي آآ الذي اصيب تمام؟ يشعر انه ليس به شيء يقول انا تنازلت. خلاص تنازلت لا اريد منه شيئا اتركوه يذهب -

01:06:04 انا تنازلت يكتب ورقة تنازل انا تنازل عن حقي في القضية الفلانية كذا وكذا وكذا خلص وتنتهي المشكلة بعد اسبوع ينظر انه ذهب الى المستشفى وانفق اموال وكذا يرجع مرة اخرى الى الشرطة يقول لا انا اريد الان تكاليف انا اريد تكاليف الدواء وتكليف العلاج -

01:06:23

وتكليف المستشفى وما شابه ذلك. هل له ذلك ليس له ذلك لماذا ليس له ذلك لان الساقط لا يعود واضح؟ الساقط لا يعود. طبعا بعض العلماء المعاصرین ذكرروا استثناء بسيط -

01:06:49 قالوا الا اذا تفاقم الامر. يعني اذا كان في البداية تنازل مثلا سيارة اصطدمت بشخص فاخذ الى الشرطة وهذا الشخص المصدوم لم يكن مخطئا. المخطئ صاحب سيارة كان يظن ان الامر بسيط -

01:07:06

كان يظن ان يعني قضية في العظام تحتاج الى راحة في البيت ثم يعود فتنازل ثم عاد الى البيت فوجد الالم يزداد اخذه الى المستشفى فقال له الطبيب لا انت تحتاج عملية وربما تحتاج ان تسفر الى الخارج وربما تكاليف كبيرة. فعاد مرة اخرى الى الشرطة -

01:07:28

قال لها انا لا اتنازل بعض العلماء المعاصرين في مثل هذه الحالة قالوا نعم. يجوز له ان يتراجع. لأن هنا تفاقم الامر. يعني ليس القضية يعني كان يظن في البداية انه امر بسيط. لكن الان الامر زاد عن حدده. اذا قالوا في مثل هذه السورة ممكن انهم يطالبون -

01:07:50

طالب بالتعويض. تمام؟ اذا الاصل الذي اريدهم ان تفهموه ان الساقط لا يعود. فمن اسقط حقا له فليس له ان يعود مرة اخرى ليطالب به واضح قال هنا معنى القاعدة -

01:08:13

ان ما يسقط من الحقوق فانه لا يعود بعد سقوطه والمراد اسقاط الشخص حقه باختياره ورضاه اذ هذا هو الاسقاط المعتبر شرعا. ولذلك على سبيل المثال من امثلة القاعدة حتى تتضح لكم اكثرا -  
01:08:32  
المرأة تستحق النفقة على زوجها صح المرأة تستحق النفقة على زوجها. يجب على الزوج ان ينفق على زوجته اذا نشأت المرأة بمعنى خرجت عن الطاعة هل تستحق النفقة لا يقول الفقهاء ان النشوذ يسقط النفقة -  
01:09:00

فإذا نشأت المرأة بمعنى انها لم تطع زوجها فان حقها في النفقة يسقط واضح؟ يسقط حقها في النفقة. نفترض ان المرأة نشأت عن زوجها مدة خمسة ايام سقط حقها في النفقة مدة كم -  
01:09:23

خمسة ايام. ممتاز. في اليوم السادس عادت الى الطاعة تعود النفقة لها صح لكن هل لها ان تطالب بنفقة الايام الخمسة الماضية هل لها ان تقول له انا خمسة ايام لم تنفق علي -  
01:09:44

فأريد نفقة الخمس الايام الماضية؟ هل لها ان تطالب بذلك لا لماذا لا لأن الساقط لا يعود. حقك في النفقة سقط واذا سقط فانه لا يعود الساقط لا يعود واضح؟ هذا من امثلة هذه القاعدة. اتضحت لكم اذا من يسقط حقه -  
01:10:03

فليس له ان يعود مرة اخرى ليطالب به ما دليل القاعدة قال الدليل القاعدة قول الله تعالى وان كان ذو عسرة فننظر الى ميسرة وان تصدقا خيرا لكم ان كنتم تعلمون -  
01:10:27

مع قول النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. ليس لنا مثل سوء. الانسان اذا اسقط الدين عن الشخص انت لك دين على شخص. فقلت له -  
01:10:45

ابرأتك سامحتك خلاص الله يفتح عليه. تمام اسقطت الدين جئت بعد اسبوع وقلت لا انا اريد الدين عنه اه نقول لا يصلح هذا لماذا لا يصلح؟ لأنك اسقطته والساقط لا يعود -  
01:11:05

عندما تعود تكون داخلا في الحديث الذي يعود في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل سوء. واضح؟ قال وجه الاستدلال ان من اسقط دينه عن المعاشر فليس له العودة بمطالبته به مرة اخرى. لعدم صحة الرجوع في الهبة. ولأن ذمة المعاشر قد برأت باسقاطه -  
01:11:22

واضح قال من تطبيقات القاعدة اذا سلم اذا سلم البائع المشتري السلعة قبل قبض الثمن منه فقد اسقط حقه في حبسها عنه فليس له بعد ذلك ان يسترجع السلعة ليحبسها لديه الى قبض الثمن. ما معنى هذه القاعدة -  
01:11:48

معنى هذه القاعدة انك لو ذهبت لتشتري سلعة من السوق. ذهبت لتشتري هذه السلعة من السوق تمام قال لك البائع بعثك هذا فقلت له انا لا استطيع الان اعطيك الثمن كله. هذا بعض الثمن والبعض يبقى عندي. قال لا مشكلة -  
01:12:14

كم يبقى عندك؟ اسبوع اسبوع. خذ السلعة اذا صارت السلعة مع المشتري السلعة صارت مع المشتري والمشتري لم يدفع الثمن كاملا واضح مرة اسبوع مرتين ثلاثة اسابيع شهران سنة سنتين لم يعطيك المال -  
01:12:37

فجيئت اليه تقول انا اريد السلعة لماذا ت يريد السلعة؟ قالت اخذت منك السلعة حتى تدفع الباقي. نقول لك ايتها البائع ليس لك الان ان لباب السلعة لك ان تطالب بحقك المال -  
01:12:59

بالمال الباقي نعم لكن ليس لك ان تطالب بحجز السلعة. لماذا؟ لانك اسقطت حقك انت اسقطت حقك فسلمته السلعة من الذي سلمه السلعة؟ انت واسقطته باختيارك ورضاك. والساقط لا يعود - 01:13:17

واضح؟ انت اسقطت حقك والساقط لا يعود. كان المفترض بك انك لا تعطيه سلعة من البداية حتى يدفع الثمن كاملا. فاذا دفع الثمن كاملا بعد ذلك تسلمه السلعة اما انك تسقط حقك ثم تطالب بالسلعة ليس لك ذلك لان الساقط لا يعود. نعم لك ان تطالب بالثمن - 01:13:35

بالباقي واضح؟ ولذلك انظر الى المثال اذا سلم البائع المشتري السلعة قبل قبض الثمن منه فقد اسقط حقه في حبسها عنه. فليس له بعد ذلك ان يسترجع السلعة ليحبسها لديه الى قبض الثمن - 01:14:01

تمام بقي ثلاثة امثلة نأخذها او ناخذها نأخذها كذا خمس دقائق سبع دقائق ممكنا قال لو اسقط الشريك القديم حقه بالأخذ في الشفعة فليس له ان يعود ويطالب به. اه هذا مثال سهل جدا - 01:14:21

الشفعة لو كانت هذه قطعة ارض هذه قطعة ارض اشتريناهاانا وزين انا دفعت نصف القيمة وزيد دفع نصف القيمة واشترينا هذه الارض. ولم نقسمها بيننا لم نقسمها هي مشاعة يعني مشتركة في كل شيء - 01:14:44 فقام زيد وباع نصبيه لشخص اخر نفترض ان زيد باع نصبيه في الارض لواحد اسمه خالد. تمام؟ زيد باع لخالد نصبيه في الارض انا ماذا اسمي؟ انا اسمي شريك لكن شريك قديم - 01:15:03

كنت مع زيد خالد هذا ماذا يسمى شريك لكن شريك ماذا شريك جديد. اذا انا شريك قديم وخالد شريك جديد. من حقي انا الشريك القديم انا اخذ نصيب خالد واعطيه المال - 01:15:22

من حقي هذا يسمى شفاعة الشفعة معناه انك تأخذ الشيء قهرا. ما معنى قهرا؟ يعني بغير رضاه تأخذ قهرا بثمن المثل بثمن عفوا تأخذ قهرا بالثمن الذي دفع بكم ما دفع تعطيه وتأخذ الارض قهرا. واضح؟ هذا من حقي - 01:15:40 فجاء الي خالد الشريك الجديد وقال لي هل تأخذ بالشفعة تأخذ بالشفعة؟ فقلت له لا انا لا اريد الشفعة تبقى انت شريكا لي انا وانت شركاء كما كنا من قبل انا وزدت شركاء - 01:16:00

لا اخذ بالشفعة واضح بعد سنة او بعد شهر او بعد اسبوع قلت له الان اريد ان اخذ بالشفعة لا ينفع لاني اسقطت حقي والساقط لا يعود تمام خاصة وان الشفعة كما يقول الفقهاء وكما سندرس ان شاء الله حق فوري - 01:16:15 لابد ان تكون بها المطالبة فورية ليس على التراخي. قال هنا ثلاثة المثال الثالث للمرأة حبس نفسها عن زوجها حتى تقبض مهرها الحال. اه. هذا يتعلق بالزواج خاصة الشباب الجدد - 01:16:40

القادمين على الزواج. هذا مثال مهم لكم. تمام المهر احيانا يكون مهر معجل واحيانا يكون مهر مؤجل هذا في بعض المجتمعات مهر يدفعهم عند الزواج ومهر يتأخر بعد الزواج بسنة بستين بثلاث يدفعه على مهله - 01:17:00

فالمرأة في المهر الحال يعني الذي من المفترض ان يدفع عند الزواج يجوز لها انها تمنع نفسها من الزوج تمنع تمنع عن المعاشرة وتسليم نفسها للزوج حتى يدفع المهر اي مهر ليس المؤخر لا - 01:17:21

ليس المؤجل لا حتى يدفع المهر الحال يجوز لها ان تمنع نفسها من الزوج حتى يدفع تمام فلو انها وافقت وسلمت نفسها للزوج قبل ان يدفع لو انها سلمت نفسها للزوج قبل ان يدفع - 01:17:46

وبعد ان سلمت نفسها تطالبه. اريد المهر الحال؟ اه اصبرني اريد المهر اصبرني. مرت الاشهر والسنوات وهو لم يدفع شيئا. فقال اذا ما دام انت لا تدفع اذا امتنع - 01:18:10

لا اسلم نفسي لك. نقول لها الان لا ينفع هذا كان من البداية فانت اسقطت حقك في الامتناع من البداية وتساقط ولا يعود فاذا اسقطت حقك في الامتناع من البداية فليس لك ان تعودي الان لتطالبي بالامتناع. تمام - 01:18:27

فقال للمرأة حبس نفسها عن زوجها حتى تقبض مهرها الحال. فان سلمت نفسها له طائعة قبل قبضه فوطئها اي فعاشرها فليس لها المطالبة بفسخ الزواج اذا اعسر به ليس لها المطالبة - 01:18:49

لأنها اسقطت حقها بالامتناع من البداية. تمام؟ مثال خامس وهذا قد شرحته لكم او الرابع قد شرحته لكم. اذا اسقط الدم حقهم في القصاص الى الدية او العفو مجانا فليس لهم المطالبة بالقضى بعد ذلك - [01:19:10](#)

هذا واضح ثم في الاخير ويلاحظ من خلال هذه التطبيقات ان الحقوق التي تقبل الاسقطات هي حقوق الخلق المجردة. اي التي يستطيع الانسان ان يسقطها هي التي اذا سقطت لا تعود. اما حقوق الله عز وجل - [01:19:29](#)

فلا تقبلوا الاسقطات اصلا ولذلك على سبيل المثال لو شخص لو ان شخصا زنا بامرأة شخص زنا بامرأة ووصل الحد وصل القضية وصلت للقضاء وصلت القضية للقضاء فقال والده المرأة هذه والد البنت التي زني بها - [01:19:52](#)

قال خالص نحن نسقط الحد نعم؟ نقول هذا لا يدخل في الاسقط. لأن هذا الحق ليس فيه لك. هذا حق لله عز وجل وكذلك لو قال الذي سرق منه انا اسقط الحد عن السارق. نقول لا يسقط بعد ان يبلغ القاضي - [01:20:21](#)

بعض بعد ان يصل القاضي لا يسقط. لأن حقوق الله الحدود لا تقبل الاسقطات بعد وصولها الى القاضي. اما قبل يمكن ولذلك اشتد غضب النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه اسامة بن زيد يشفع في حد من حدود الله. وقال يا اسامة اشفع في حد من حدود الله - [01:20:42](#)

وقام وخطب وقال انما هلك الذين كانوا من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واما سرق فيهم الضعيف عليه الحد. ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - [01:21:08](#)

فلا تقبل الشفاعة بعد وصول القضية للقاضي الى الحكام لكن قبل ذلك يمكن فنقول عندما قال لكم في القاعدة الساقط لا يعود الساقط اي من حقوق العباد اما حقوق الله - [01:21:26](#)

فلا تقبل السقوط تمام؟ مثالها الحدود اذا اذا وصلت الى القضاة. نقف هنا والله اعلم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحابه اجمعين. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة - [01:21:42](#)

رحمة الله تعالى وبركاته - [01:21:59](#)